

دول التعاون في المرتبة السادسة للاحتياطات النقدية الأعلى في العالم

المرتبة السادسة بين الاحتياطات النقدية الأعلى في العالم بعد الصين والولايات المتحدة الأمريكية، والهند، والاتحاد الأوروبي، واليابان، وتوقف سوليفان عند ما أسماه العوامل الخمسة السالبة في مسيرة النمو وحددها بالتضخم، والموارد البشرية وهي قوتي العمل الرئيسية للبناء ومن بينهم العاملون بقطاع الخدمات، والمخاوف المحيطة بالعملية الخليجية، والكساد العالمي وخاصة في الولايات المتحدة، والمخاوف من صدمة سياسية متوقعة في المنطقة ويعني ذلك المخاوف المتعلقة بالأزمة الإيرانية والتي يرى أنها تؤثر في مسار النمو في المنطقة. وقال سوليفان: إن النمو قد تصاعف في المنطقة في الفترة الممتدة بين 1999 وحتى 2007 بمعدلات كبيرة جدا. وإن احتياطات دول التعاون قد بلغت 750 بليون دولار في الفترة الممتدة من 2003 وحتى 2007. وأشار إلى أن ذلك يجعل دول التعاون الخليجي في

المرتبة السادسة بين الاحتياطات النقدية الأعلى في العالم بعد الصين والولايات المتحدة الأمريكية، والهند، والاتحاد الأوروبي، واليابان، وتوقف سوليفان عند ما أسماه العوامل الخمسة السالبة في مسيرة النمو وحددها بالتضخم، والموارد البشرية وهي قوتي العمل الرئيسية للبناء ومن بينهم العاملون بقطاع الخدمات، والمخاوف المحيطة بالعملية الخليجية، والكساد العالمي وخاصة في الولايات المتحدة، والمخاوف من صدمة سياسية متوقعة في المنطقة ويعني ذلك المخاوف المتعلقة بالأزمة الإيرانية والتي يرى أنها تؤثر في مسار النمو في المنطقة. وقال سوليفان: إن النمو قد تصاعف في المنطقة في الفترة الممتدة بين 1999 وحتى 2007 بمعدلات كبيرة جدا. وإن احتياطات دول التعاون قد بلغت 750 بليون دولار في الفترة الممتدة من 2003 وحتى 2007. وأشار إلى أن ذلك يجعل دول التعاون الخليجي في



مجلس التعاون

أضواء

التعود على الفراغ والتعطيل

أحد أهم مظاهر العام الماضي السياسية هي تشي حالة الفراغ الرئاسي والدستوري في المنطقة، ورغم أن حالة الفراغ الدستوري ليست جديدة، إلا أن انتشارها بهذا الشكل لفترات طويلة، بل والتعود السياسي والاجتماعي عليها هي مسألة خطيرة جدا. حاليا، لبنان لا رئيس جمهورية منذ غادر الرئيس إميل لحود قصر بعبدا نهاية نوفمبر الماضي، بينما وصل عدد التأجيلات لجلسة انتخاب الرئيس إلى 13، والرقم مرشح للريادة أما الأراضي الفلسطينية المحتلة فما تزال في حالة حرب أهلية وتحكومتين أحدهما في القطاع والأخرى في غزة وصحيح، إن الحالة السياسية لتلاهما كانت متقلبة في أماكن مثل الأراضي الفلسطينية ولبنان، ولكن من غير المتوقع أن تعود الأمور إلى أسوأ مما كان قبل عقدين من الزمن.



عادل الطريفي

عندما نتحدث عن مسألة "الفراغ السياسي"، سواء تجسد ذلك في حالات اللاستقرار، أو تدني مستويات الأمان الشخصي، فإنه ينبغي ألا نغيب عن أذهاننا مسألة أن "الأمان" يتضمن أيضا ضمان الحدود الدنيا من متطلبات الاستمرار المعيشي والاجتماعي والأسري. إن تفشي ظاهرة "الفراغ السياسي" على هذا المستوى يعني إحساس الإنسان بالمنطقة في لغة معيشة أو ملحاً الاجتماعي قد يكون مهدان في أي وقت، وأسوأ من ذلك أن تفقد المرأة أو الطفل إحساسه بالأمان الاجتماعي والأسري. قد يبدو هذا الطرح غريباً على المهتمين بالتحليل السياسي للأزمات الإقليمية، ولكن ثمة بعد "ميكرو-اجتماعي" غائب في تحليلاتنا السياسية، فهي فعل المثل، إذا ما طرحت قضية "الفراغ السياسي" على طاولات البحث السياسي سواء في مراكز البحث الغربية، أو حتى على قطاع المثقفين والباحثين في المنطقة فليس ثمة في الغالب حلول عملية لكيفية تخفيف الأزمة، بل حديث عام مغرور في التحليل المثالي للأزمة دون الخوض في وسائل حلها الواقعية، مع أننا نعرف أن ليس ثمة مساحة لإجراءات تورية أو انقلابية. وهنا، على أن أنهى إلى أن جزءاً من توصيف المشكلات الخاطئة، فهناك جنوح غريباً على لتحميل الأنظمة السياسية أعباء المشكلات القائمة، في حين أن هذه الأنظمة هي نتاج الحالة الشعبية السائدة لتجلياتها، والدليل على ذلك، إن غالبية محاولات المعارضة سواء كانت سياسية أو اجتماعية تفشل، وجزء من ذلك الفشل يعود إلى أنه ليس ثمة عمق إصلاحي في الميخيل الشعبي يمكن التأثير عليه، فالناس لا تعرف بالتحديد ما هو شكل الدولة المدنية التي يريدونها. إن تاريخ المنطقة رغم كونه مغرِقاً في القدم، إلا أنه بالنسبة للشعوب

ظاهرة الفراغ كذلك ليست وحدها المشكلة، بل يضاف إليها مظاهر عديدة تجسد غياب الدولة الأرض، أو حتى في بعض الحالات غياب سلطة القانون عن بعض الأحياء الشعبية داخل كبرى الواسم العربية. إذا ما راجعنا تقرير "الدول المتعذرة" للعام (2007) الذي تصدره مجلة الفورين-بولسي الأمريكية لوجدنا أن من بين أسوأ خمسة دول خطأ -من ناحية الاستقرار- أربعة منها دول عربية وإسلامية، وهي: لبنان، السودان، الصومال، النيجر.

مثال آخر يجسد التقرير الذي أعده مجموعة خبراء من معهد بروكنغز بواشنطن حول أهم أربعة تحديات أمنية تواجه الرئيس المقبل للولايات المتحدة، والتي منها ثلاث تحديات عربية وإسلامية: النزاع الطائفي في العراق، والحظر النووي الإيراني، وأزمة باكستان.

إذ، الأزمات السياسية التي تصف في المنطقة قد تشل بشكل كامل فرص الإصلاح السياسي والاقتصادي التي كان يراهن عليها قبل أربعة أعوام مضت. حالياً يمكن اعتبار "الأمن" المطالب الملح في المنطقة، فهدفاً عن مناطق النزاع المسلح كالعراق والصومال، هناك حاجة ملحة لتحقيق الشعور بالأمان في بلدان عربية كثيرة حيث تهدد العمليات الإرهابية وخروج مساحات كبيرة من الأرض عن سيطرة الحكومات المركزية استقرار الحياة الاجتماعية، ورغم أن هذا الأمر غير معترف به إلا أن لبنان، وتتم مناقشته في دوائر ضيقة أحياناً أخرى، إلا أنه أمر مهم يهدد الأمن الوطني في تلك البلدان. الجزائر تمثل نموذجاً لهذه الأزمة المستمرة، فيما لم تعد دول ذات تاريخ أممي مميز بنهائ عن التهديدات الإرهابية.

عندما نتحدث عن مسألة "الفراغ السياسي"، سواء تجسد ذلك في حالات اللاستقرار، أو تدني مستويات الأمان الشخصي، فإنه ينبغي ألا نغيب عن أذهاننا مسألة أن "الأمان" يتضمن أيضا ضمان الحدود الدنيا من متطلبات الاستمرار المعيشي والاجتماعي والأسري. إن تفشي ظاهرة "الفراغ السياسي" على هذا المستوى يعني إحساس الإنسان بالمنطقة في لغة معيشة أو ملحاً الاجتماعي قد يكون مهدان في أي وقت، وأسوأ من ذلك أن تفقد المرأة أو الطفل إحساسه بالأمان الاجتماعي والأسري.

قد يبدو هذا الطرح غريباً على المهتمين بالتحليل السياسي للأزمات الإقليمية، ولكن ثمة بعد "ميكرو-اجتماعي" غائب في تحليلاتنا السياسية، فهي فعل المثل، إذا ما طرحت قضية "الفراغ السياسي" على طاولات البحث السياسي سواء في مراكز البحث الغربية، أو حتى على قطاع المثقفين والباحثين في المنطقة فليس ثمة في الغالب حلول عملية لكيفية تخفيف الأزمة، بل حديث عام مغرور في التحليل المثالي للأزمة دون الخوض في وسائل حلها الواقعية، مع أننا نعرف أن ليس ثمة مساحة لإجراءات تورية أو انقلابية. وهنا، على أن أنهى إلى أن جزءاً من توصيف المشكلات الخاطئة، فهناك جنوح غريباً على لتحميل الأنظمة السياسية أعباء المشكلات القائمة، في حين أن هذه الأنظمة هي نتاج الحالة الشعبية السائدة لتجلياتها، والدليل على ذلك، إن غالبية محاولات المعارضة سواء كانت سياسية أو اجتماعية تفشل، وجزء من ذلك الفشل يعود إلى أنه ليس ثمة عمق إصلاحي في الميخيل الشعبي يمكن التأثير عليه، فالناس لا تعرف بالتحديد ما هو شكل الدولة المدنية التي يريدونها. إن تاريخ المنطقة رغم كونه مغرِقاً في القدم، إلا أنه بالنسبة للشعوب



خفضت أسعار الفائدة الأساسي دول الخليج تتحرك لاحتواء خفض الفائدة الأمريكية



وقال في بيان نشرته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية إن القرار يهدف إلى تخفيف أية انعكاسات سلبية قد تنشأ نتيجة وجود هوامش مرتفعة غير مبررة لصالح أسعار الفائدة على الودائع بالدينار الكويتي مقابل أسعار الفائدة على العملات الرئيسية من جهة والمعطيات الاقتصادية المحلية السائدة في الوقت الراهن والتي تستدعي الحيلة والخذر من أية تسارع في تخفيض مستويات أسعار الفائدة المحلية على الدينار الكويتي من جهة أخرى.

وكانت بنوك مركزية أخرى في الخليج تجنب خفض أسعار الإقراض في وقت ارتفعت فيه إيراداتها ارتفاعاً قياسياً بفضل صادرات النفط والغاز. وخفضت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) سعر الريبو العكسي الذي تسترشد به البنوك إلى 3.5 بالمائة من أربعة بالمائة وتركت سعر الريبو القياسي دون تغيير عند 5.5 بالمائة وفقاً لما قاله مصرفيون في الرياض ودبي نقلاً عن مذكرة لمؤسسة النقد.

كما رفعت مؤسسة النقد الاحتياطي الإلزامي للبنوك إلى عشرة بالمائة من الودائع من تسعة بالمائة لترغم البنوك على الاحتفاظ بمزيد من الأموال في خزائنها حتى لا يسبهم ارتفاع السيولة في رفع التضخم. وبلغ معدل التضخم في المملكة في ديسمبر 6.5 في المائة مسجلاً أعلى مستوى منذ 16 عاماً.

وخفضت دولة الإمارات العربية المتحدة التي تربط عملتها بالدولار الأمريكي سعر اتفاقات إعادة الشراء (الريبو) على أموال ليلة واحدة بواقع 75 نقطة أساس ليصل إلى 3.5 بالمائة اليوم. وقال البنك المركزي إن سعر الريبو كان 4.25 بالمائة أمس الأول الثلاثاء. ويمثل الريبو الذي بدأ العمل به في نوفمبر تشرين الثاني سعر القياس في الإمارات ويحدد أسعار الفائدة التي تقتصر بها البنوك أمولا من البنك المركزي. وبلغ التضخم في الإمارات أعلى مستوى له في 19 عاماً عند 9.3 في المائة عام 2006 وفق أحدث البيانات المتاحة.

وقررت البحرين خفض الفائدة على وديع أسبوع إلى 3.5 في المائة كما خفضت سعر الإيداع لأجل ليلة واحدة نصف نقطة مئوية إلى ثلاثة في المائة. وأبقت البحرين على سعر إعادة الشراء لأجل ليلة على 5.25 في المائة.

وقال في بيان نشرته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية إن القرار يهدف إلى تخفيف أية انعكاسات سلبية قد تنشأ نتيجة وجود هوامش مرتفعة غير مبررة لصالح أسعار الفائدة على الودائع بالدينار الكويتي مقابل أسعار الفائدة على العملات الرئيسية من جهة والمعطيات الاقتصادية المحلية السائدة في الوقت الراهن والتي تستدعي الحيلة والخذر من أية تسارع في تخفيض مستويات أسعار الفائدة المحلية على الدينار الكويتي من جهة أخرى.

وكانت بنوك مركزية أخرى في الخليج تجنب خفض أسعار الإقراض في وقت ارتفعت فيه إيراداتها ارتفاعاً قياسياً بفضل صادرات النفط والغاز. وخفضت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) سعر الريبو العكسي الذي تسترشد به البنوك إلى 3.5 بالمائة من أربعة بالمائة وتركت سعر الريبو القياسي دون تغيير عند 5.5 بالمائة وفقاً لما قاله مصرفيون في الرياض ودبي نقلاً عن مذكرة لمؤسسة النقد.

كما رفعت مؤسسة النقد الاحتياطي الإلزامي للبنوك إلى عشرة بالمائة من الودائع من تسعة بالمائة لترغم البنوك على الاحتفاظ بمزيد من الأموال في خزائنها حتى لا يسبهم ارتفاع السيولة في رفع التضخم. وبلغ معدل التضخم في المملكة في ديسمبر 6.5 في المائة مسجلاً أعلى مستوى منذ 16 عاماً.

وخفضت دولة الإمارات العربية المتحدة التي تربط عملتها بالدولار الأمريكي سعر اتفاقات إعادة الشراء (الريبو) على أموال ليلة واحدة بواقع 75 نقطة أساس ليصل إلى 3.5 بالمائة اليوم. وقال البنك المركزي إن سعر الريبو كان 4.25 بالمائة أمس الأول الثلاثاء. ويمثل الريبو الذي بدأ العمل به في نوفمبر تشرين الثاني سعر القياس في الإمارات ويحدد أسعار الفائدة التي تقتصر بها البنوك أمولا من البنك المركزي. وبلغ التضخم في الإمارات أعلى مستوى له في 19 عاماً عند 9.3 في المائة عام 2006 وفق أحدث البيانات المتاحة.

وقررت البحرين خفض الفائدة على وديع أسبوع إلى 3.5 في المائة كما خفضت سعر الإيداع لأجل ليلة واحدة نصف نقطة مئوية إلى ثلاثة في المائة. وأبقت البحرين على سعر إعادة الشراء لأجل ليلة على 5.25 في المائة.

مصرفات

أكثر من مجال لعل أبرز بينها الممن الاقتصادية الكبرى التي أطلقتها المملكة في أكثر من مكان على الأرض السعودية، وتنامي السياحة البنكية في المملكة السعودية التي شرع الباب أمام المزيد من الاستثمارات المتنوعة أهمها أيضا الاستثمارات العقارية. وتبشر الاستثمارات المعلن عنها بطفرة طويلة الأمد بالاستناد إلى التقديرات الرسمية لحاجة السوق المتنامية، حيث تقدر بما يقرب من 5.4 ملايين وحدة سكنية جديدة بحلول العام 2020.

صندوق النقد الدولي يبحث سياسة التوظيف في الكويت

أكد مصدر مسؤول في ديوان الخدمة المدنية أن صندوق النقد الدولي سيبحث في مقر الديوان، لبحث الأمور الاقتصادية وسياسة التوظيف في البلاد، مشيراً إلى أن الاجتماع سيحضره جميع قياديين الديوان. وأضاف أن الصندوق الدولي سيبحث في السياسات والمعلومات التي رجحها المصدر أن تكون مساندة لوضع الخطة الخمسية في البلاد، والمتطرة في نهاية يونيو المقبل. وأشار المصدر إلى أن التحركات الخفيفة في الجانب الاقتصادي على مستوى البلاد موشر لتعديل القوانين التي تعرقل الخطط الامنية والاقتصادية في البلاد.

من جانب آخر، يستعد عدد من الشركات المحلية للتوظيف الآلي، وذلك في 15

عاشرون ومليوناً وستين ألفاً وسبعائة وواحدا وخمسين ريالاً وعمامة وعشر بيسبات، زيادة قدرها 10.8%

كما أشار أمين السجل العقاري بأن عدد عمليات تصرفات عقود المبادلة التي تم التعامل بها خلال العام 2007م بلغت حوالي (548) تصرفاً، فيما بلغت قيمتها النقدية إلى (2,444,971) مليونين وأربعمئة وأربعين ألفاً وتسعمائة وواحدا وسبعين ريالاً عمانياً، مقارنة بعددها خلال عام 2006م التي بلغت حوالي (670) تصرفاً، فيما بلغت قيمتها النقدية (3,194,940) ثلاثة ملايين ومائة وأربعة وتسعين ألفاً وتسعمائة وأربعين ريالاً، كما بلغت الرسوم المحصلة لتعود المبادلة لعام 2007م (24,449) أربعة وعشرين ألفاً وأربعمئة وتسعة وأربعين ريالاً عمانياً، مقارنة بعام 2006م التي بلغت (31,849) واحداً وثلاثين ألفاً وثمانمئة وتسعة وأربعين ريالاً عمانياً.

أكثر من 1,7 مليار ريال قيمة التعامل العقاري خلال العام الماضي

أكد عبدالله بن سالم المخيني أمين السجل العقاري بوزارة الإسكان أن إجمالي التعامل العقاري خلال العام المنصرم 2007م بلغ (53229) عقد بقيمة (1,797,772,680) ملياراً وسبعمئة وسبعين مليوناً وسبعين ريالاً، في حين سجل إجمالي قيمة الرسوم المحصلة للعام 2007م (31,849) واحداً وثلاثين ألفاً وثمانمئة وتسعة وأربعين ريالاً عمانياً.

شركة «المزايا القابضة» الكويتية تعزّم تنفيذ مشاريع عقارية في السعودية بـ10 مليارات ريال

أعلنت شركة «المزايا القابضة» الكويتية عن تأسيس شركة «المزايا السعودية» للتطوير العقاري في إطار تحالف يجمعها مع شركاء خليجيين برأس مال مليار ريال بهدف تنفيذ مشاريع عقارية ستنفذ قيمتها 10 مليارات ريال خلال السنوات الثلاث المقبلة (الدولار=3.75 ريال). وقالت نائبة أول رئيس تطوير الأعمال والمشاريع له/الشركة، نته. اليوم الأربعاء 2008-1-23 أن الشركة ستباشر أعمالها رسمياً خلال ثلاثة أشهر بعد الحصول على جميع الموافقات النهائية وستنفذ أول مشاريعها في الإجماع بتكلفة 700 مليون ريال وهو مشروع سكني متكامل الاستخدامات.

وأضافت لمحسن أن الشركة ستقوم بتطوير مشاريع عقارية بقيمة 10 مليارات ريال حتى السنوات الثلاثة المقبلة في المنطقة الشرقية والرياض وناها ستباشر تنفيذ مشروع الإجماع قريباً.

وقدمت المسؤولة في الشركة عدم الإفصاح عن هوية الشركاء الخليجيين لكنه أشار إلى أن مساهمين سعوديين سيخولون في إطار تطوير المشروع في السعودية.

مجموعة سعودية تستثمر 3.4 مليارات درهم في «دبي لاند»



كشفت مجموعة سعودية أنها بصدد استثمار 3.4 مليار درهم في مشروع عقاري ترقيهي ضخم في «دبي لاند». ويستثمر المشروع على أكبر قاعة ألعاب ترفيهية مغلقة، كما تهدف المجموعة وكشفت وكالات عالمية في قطاع الفنادق والمطاعم. وأوضحت مصادر المجموعة: أنها ستكتشف قريباً عن تعاون المجموعة مع شركة «أكور» الفرنسية لإدارة الفنادق، ضمن علاقة إستراتيجية للتوسع في هذا المجال في دول الخليج العربي، تبدأ في كل من المملكة والإمارات.

من جانب آخر،واصلت فعاليات مؤتمر الاستثمار السياحي الخليجي الأول بمدينة دبي جلساته، وتناول موضوع «واقع القطاع في العالم وفي الشرق الأوسط» وأضح رئيس الجمعية الدولية للفنادق والوجهات الترفيهية تشارلي براي شركة وداريل ميتزجر، أن النمو السنوي لعائدات قطاع الفنادق والوجهات الترفيهية والاستجمامية في الشرق الأوسط يتراوح بين 20 و25/ مقارنة مع 36.7 مليون درهم في الوقت الحالي، عازياً ذلك إلى مليارات الدراهم التي سيتم استثمارها في إنشاء الفنادق والوجهات الترفيهية في المنطقة خلال السنوات القليلة القادمة. يضاف إلى ذلك، أن التقديرات تشير إلى أن 107.5 من جميع المساحات الجديدة المخصصة لتجارة الترتزة ستكون خاصة بالخدمات الترفيهية العالمية.

شركة «سابك» السعودية تحقق 27 مليار ريال أرباحاً صافية في العام الماضي

فبراير المقبل، حيث أكد المصدر أن اختيار الموعد جاء بناء على موعد تخرج الطلبة من جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، مشيراً إلى أن المعلومات التي سترد إلى الديوان عبر e.ه تسهل عملية ادراج البيانات والمعلومات للطلبة الخريجين وفق احتياجات الجهات.

سابق

وقالت شركة «سابك» أنها حققت 27 مليار ريال أرباحاً صافية في العام الماضي 2007م بزيادة بلغت نسبتها 33 في المائة عن أرباح عام 2006م التي كانت 20 مليار و300 مليون ريال. ورغم زيادة أرباح الربع الرابع إلا أنها أقل من أرباح الربع الثالث من العام الماضي التي كانت سبعة مليارات و400 مليون ريال يذكر أن مجلس طدارة سابق كان قد قرر في اجتماعه الأخير دفع توصية إلى الجمعية العامة في اجتماعها المزمع نهاية شهر مارس المقبل بالموافقة على دفع رأس مال الشركة من 25 مليارات ريال إلى 30 مليار ريال عبر منح سهم مجاني لكل خمسة أسهم مملوكة وتوزيع أرباح نقدية بواقع ريالين للسهم الواحد.

من جانب آخر، يستعد عدد من الشركات المحلية للتوظيف الآلي، وذلك في 15